

# |- مغفرة الذنوب بيسير القول والعمل | misaQlAdiawaF@

## الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا  
الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد اتقوا الله عباد الله حق التقى وتقوى  
الله منار الهدى والاعراض عنها سبيل الشقاء - 00:00:26

ايها المسلمون خلق الله الثقلين لعبادته فمن اطاعه وعده بالجنة ومن عصاه توعده بالجزاء الاليم والحساب عنده سبحانه بمثاقيل الذر  
قال عز وجل ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرده وذنوب العباد كثيرة - 00:00:48  
منها ما هو كامثال الجبال قال عليه الصلاة والسلام يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال رواه مسلم ومنها ما هو  
كزيد البحر في الحديث عنه حطت خطاياه وان كانت مثل زيد البحر - 00:01:16

متفق عليه والذنوب منها ما هو قلبي واعتقاد ان غير الله ينفع او يضر او ضعف التوكل على الله او الكبر او الحسد ومنها اوزار قوله  
كدعاء غير الله من الاموات وغيرهم. او الحلف بغير الله او - 00:01:40

الكذب او الغيبة ومنها خطايا فعلية كالطواف على القبور او السرقة او الزنا والشرك بالله لا يغفره الله الا بالتوبة. وفي الآخرة  
صاحب مخلد في النار والكبار لا يغفرها الله الا بالتوبة. وقد تکفر بعمل صالح اذا قوي الصدق والاخلاص - 00:02:04

كما سقط البغي كلبا فغر لها وفي الآخرة صاحب ان لم يتتب فهو تحت المشيئة ان شاء غفر له وصفائر الذنوب يکفرها  
الله ان اجتنبت الكبار قال سبحانه ان تجتنبوا كبار ما تهون عنه نکفر عنكم سیئاتكم وندخلكم مدخلا - 00:02:35  
قال ابن كثير رحمه الله اي اذا اجتنبتم كبار الاثام التي نهيت عنك صغائر الذنوب وادخلناكم الجنة ومکفرات صغائر  
الذنوب اعتقاد صحيح او قول او عمل صالح تغفر الزلة - 00:03:07

وهو سبحانه تواب يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. ويبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار قال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم  
وذنوببني ادم وان کرت ففضل الله سايع على عباده - 00:03:33

شرع لهم طاعات يواليها عليهم لتکفر عنهم سیئاتهم التوحيد الخالص المتصف بالصدق واليقين المجانب لنواقضه يکفر  
الذنوب قال عليه الصلاة والسلام ومن لقيني بقرب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمقابلها مغفرة - 00:03:57

رواه مسلم وشأن التوحيد عند الله عظيم لمن حققه ويومان في الاسبوع يغفر الله فيهما لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا ان لم تغش  
كبيرة من كبار الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:30

تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناه فيقال انظروا  
هذين حتى يصطلحوا رواه مسلم والأهمية الصلاة وفضلها وعظمي شرفها كانت اقامتها وافعالها واقوال تسبق - 00:04:51

واداعها سبب غفران الذنوب والاذان عبادة قوله يومية مرارا. يحط يحط الله به الخطايا بل ويغفر للمؤذن مد صوته واذا قال المؤذن  
اشهد ان محمدا رسول الله فقال من سمعه وانا اشهد رضيت بالله ربا - 00:05:24

وبمحمد رسول الاسلام دينا غفر له ذنبه. رواه مسلم ومن احسن الوضوء خرجت ذنبه مع قطر الماء او مع اخره فان هو قام فصلى

فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذى هو له اهل وفرغ قلبه - 00:05:51

الا انصرف من خطبته كهيئة يوم ولته امه. رواه مسلم ولا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصل صلاة الا غفر الله له ما بينه الصلاة التي تليها متفق عليه وخطوات المشي الى الصلاة احدهما تحط خطبته. والاخر ترفع درجة - 00:06:16

واسbag الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تمحو الخطايا وترفع الدرجات ومن اتى المسجد ينتظر الصلاة تعرض لنفحات الله بدعاء الملائكة له بالمغفرة والرحمة قال عليه الصلاة والسلام لا يزال احدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة - 00:06:48

تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث رواه البخاري قال ابن بطال رحمه الله فمن كان كثير الذنب واراد ان يحطها الله عنه بغير تعب - 00:07:21

فيغيتنم ملازمة مكان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له واذا امن الامام بعد قراءة الفاتحة وامن المأمور فوافق تأميمه تأميم الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه - 00:07:44

واذا قال الامام سمع الله لمن حمده وقال المأمور اللهم ربنا لك الحمد فانه وافق قوله قول المائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه واقوال بعد الصلاة تکفر الخطايا. فمن سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وتلائين - 00:08:11

حمد الله ثلاثاً وتلائين وكبر الله ثلاثاً وتلائين. فتلتك تسعة وتسعون. وقال قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:08:40

غفرت خططيyah وان كانت مثل زيد البحر رواه مسلم والصلوات الخمس تحط السينات قال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فليبقى من درنه شيء - 00:09:00

قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وفي كل اسبوع عبادة تکفر صغائر الذنب قال عليه الصلاة والسلام لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن - 00:09:25

دهنه او يمس من طيب بيته. ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصر اذا تكلم الامام الا غفر الا غفر له ما بينه وبين - 00:09:53

الاخري رواه البخاري وصوم رمضان يکفر ما بينه الى رمضان المقبل. اذا تركت الموبقات ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:10:10

رواہ البخاری وصوم يوم عرفة يکفر السنة الماضية والباقية وصيام عاشوراء يکفر السنة الماضية والصدقة تکفر الخطايا. قال عليه الصلاة والسلام والصدقة تطفى الخطيبة كما يطفى الماء النار. رواه الترمذی - 00:10:37

والحج يمحو الذنوب. قال عليه الصلاة والسلام من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولته امه متفق عليه ومن فضل الله على المؤمن ان اقواله واعماله الصالحة ان قصرت به فانه يکفر به النعم - 00:11:03

فانه يکفر عنهم فانه يکفر عنهم ذنوبهم بما يصيب قلوبهم من الهموم والاحزان والغموم قال عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من هم ولا حزن ولا اذى ولا غم الا کفر الله بها من خططيyah - 00:11:28

متفق عليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلة والصدقة والصوم. تکفر فتنة الرجل في اهله وماله وولده متفق عليه والاعمال الصالحة المطلقة بانواعها تلاوة القرآن وبر الوالدين وصلة الارحام تکفر السينات - 00:11:54

قال جل شأنه ان الحسنات يذهبن السينات وقال عليه الصلاة والسلام واتبع السينية الحسنة تمحيها رواه الترمذی وتقرب الله باقوال لم تقيد بزمن تحط تکفر اللاثم فمن قال سبحان الله مائة مرة كتبت له الف حسنة او حطت عنه الف خطبته - 00:12:22

رواہ مسلم وكلمات من الاذکار تغفر الذنوب. فمن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة خطت خططيyah وان كانت مثل زيد البحر متفق عليه وشرع الله افعلا غير مقيدة بزمن تغفر بها الذنوب - 00:12:52

العمرة فالعمرۃ الى العمرة کفارة لما بينهما. والاحسان الى الخلق يحط الخطايا وبينما كالب يطيف برکية کاد يقتله العطش اذ رأته بغي

من بغايا بنى اسرائيل وزرعت فسقته فغفر لها به - [00:13:18](#)

متفق عليه والغفو والصفح يغفر الذنب. قال سبحانه وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وتكرم الله على عباده بمغفرة ذنوب مجالسهم باقولها يسيرة بعد انصراف منه قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:42](#)

من جلس في مجلس كثرا فيه لغطه ثم قال قبل ان يقوم سبحانه ربنا وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه النسائي - [00:14:10](#)

والطعام متعة وقوه للابدان. اذا شكر المسلم ربه عليه غرفت ذنبه قال عليه الصلاة والسلام من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوه - [00:14:30](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابو داود وان اصاب الجسد مشقة او جهد او شيك بشوكه او نحوها كانت حطا لمعاصيه قال عليه الصلاة والسلام ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى - [00:14:52](#)

حتى الشوكه يشاكلها الا كفر الله بها من خطایاه متفق عليه والمرض كفاره للمريض قال عليه الصلاة والسلام ما من مسلم يصيبيه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيناته كما تحط الشجرة - [00:15:21](#)

ورقه متفق عليه ومجالس الذكر تحط الاوزار. قال عليه الصلاة والسلام ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يتلمسون اهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تnadوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجتحتهم الى السماء الدنيا. قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي - [00:15:47](#)

قال يقولون يسبحونك ويكتبونك ويحمدونك ويصلدونك ثم يقول رب اشهدكم اني قد غرفت لهم متفق عليه والدعاء الصادق سبب مغفرة الذنب قال رب عز وجل يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - [00:16:20](#)  
رواهم والثلث الاخير من كل ليلة مظنة غفران الذنب. اذ ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل ويقول من يستغفري فاغفر له متفق عليه وما دعا سبحانه عباده ليستغفروه - [00:16:52](#)

الا ليغفر لهم والتوبة تمحو جميع الذنب الشرك فما دونه. وليس شيء سببا لغفران جميع الذنب سواها قال سبحانه ان الله يغفر الذنب جميعا وخير ايام الخير ايام العمر يوم التوبة - [00:17:15](#)

قال عليه الصلاة والسلام لکعب لما نزلت توبته ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك رواه مسلم بل ان العبد ان تاب لم يؤاخذ بجريمة ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام - [00:17:39](#)

من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه رواه مسلم قال ابن ابي العز رحمه الله وكون التوبة سببا لغفران الذنب وعدم المؤاخذة بها. مما لا خلاف فيه بين الامة - [00:18:00](#)

وبعد ايها المسلمين وللخطيئة اثر على البدن والمال والولد والعبد بحاجة الى محى خطایاه في اليوم والليلة والنعيم تزول بالذنب.  
والنقم تحل بالذنب والحجر الاسود نزل من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن. فسواده خطایا بنی ادم - [00:18:21](#)

رواهم الترمذى والله غفور رحيم. نوع لخلقه مكفراته يطرقوتها كل حين لتغفر لهم الزلات وما تقرب احد اليه سبحانه الا دنا منه والسعيد من تعرض لنفحات الله ومغفرته في يومه وليلته - [00:18:53](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:19:18](#)

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه وشهاده ان نبينا محمدنا عبده ورسوله صلى الله عليه - [00:19:54](#)

وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمين الذنب قبيح واقبح منه عدم التوبة والاستغفار ومن طرق باب التوبة وجده مفتوحا ومن صفات الله المغفرة والعفو والستر والله يفرح بتوبة التائب اليه ويبدل سيناته حسنات - [00:20:13](#)

وترك الذنب ايسر من طلب التوبة وقد يخفى اثر الذنب عن الخلق لكن الله يعلمه. وقد وقد يظهر اثره على حياة العبد في شقوته  
وهمه وكبد حياته ثم اعلموا ان الله امركم بالصلة والسلام على نبيه - [00:20:40](#)

وقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على نبينا  
محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون - [00:21:02](#)

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن ساري الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين  
واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين - [00:21:23](#)  
اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصرف عنهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم  
واموالهم. اللهم اصرف عنهم شر شرارهم وكيد فجارهم. ووحد كلمتهم - [00:21:48](#)

على الحق والتقوى والتوحيد يا ذا الجلال والاكرام اللهم من اراد الاسلام او المسلمين بسوء فاجعل كيده في نحره. والقي الرعب في  
في قلبه ودمره تدميرا يا عزيز يا عزيز - [00:22:08](#)

اللهم وفق امامنا لهداك ومن عليه بالعافية والشفاء يا رب العالمين. ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك. وتحكيم شرعك يا  
ذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:22:25](#)

اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا رينا  
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون النمي الخاسرين - [00:22:45](#)  
عبد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واذكروا الله  
العظيم الجليل يذكركم. واسكره على آلائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:23:08](#)